

السلام « لو خرجتم إلى أرض الحبشة ، فإن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد . وهي أرض صدق حتى يجعل الله لكم فرجاً مما أنتم فيه » .  
وكانت أول هجرة في الإسلام إلى الحبشة في شهر رجب من السنة الخامسة من مبعث رسول الله ﷺ .

ولاشك في أن الهجرة إلى الحبشة كانت في مصلحة الإسلام والمسلمين ،  
ففوق ماحقته من دفع الأذى والاعتصام منه ومنع الفتنة ، فإنها كانت فرصة  
للتعريف بالإسلام ، وعرض مبادئه ، وشرح أهدافه ، وتوضيح معالم رسالته .

خرج إلى الحبشة - أول من خرج - أحد عشر رجلاً وأربع نساء ، منهم من  
هاجر بأهله ومنهم من هاجر بنفسه ، وقيل إن أول مهاجر كان حاطب بن أبي  
عمرو ، وقيل سليط بن عمرو ، إلا أن رسول الله قال : « إن عثمان أول من  
هاجر مع أهله بعد لوط » .

وكان على رأس هذا الفريق المهاجر عثمان بن مظعون ، وكان من أفراد  
عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله ، ومصعب بن عمير ، وأبو حذيفة  
ابن عتبة وامرأته سهلة بنت سهيل ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن  
عوف ، وأبو سلمة بن عبد الأسد وامرأته أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة ،  
وعامر بن ربيعة وامرأته ليلي بنت أبي حثمة ، وسهيل بن بيضاء وأبو سبرة بن  
أبي رهم .

ثم خرج بعدهم كثيرون منهم جعفر بن أبي طالب وامرأته أسماء بنت  
عُبَيْس ، وعمرو بن سعيد وامرأته فاطمة بنت صفوان ، وأخوه خالد وامرأته